



البرنامج الوطني
لمكافحة التستر التجاري

باب ما جاء في

التستّر التجاري

قرّر البرنامج الوطني لمكافحة التستّر التجاري نشر هذه المعلومات و توضيحها

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

@saudicanp



ما هو التسّير التجاري

مثاله أن يقوم المواطن السعودي **بتمكين غير** السعودي من ممارسة أي نشاط تجاري محظور عليه نظامًا دون الحصول على رخصة الاستثمار الأجنبي.

لحسابه الشخصي
أو بالاشتراك مع غيره

توضيح

يحق لغير السعودي ممارسة أي نشاط تجاري، بشرط أن تكون خاضعة لنظام ورخصة الاستثمار الأجنبي.

مثال

اتفق مواطن سعودي مع غير سعودي على أن يفتح الأخير متجرًا للكهرباء والسباكة، بحيث يكون المتجر مسجلًا باسم المواطن مقابل مبلغ يستلمه شهريًا وقدره 5 آلاف ريال، ويقوم غير السعودي بإدارة وتشغيل المتجر وأخذ أرباحه بشكل كامل.



التسّير التجاري



جريمة

لأن الدولة منحت حق
العمل التجاري
للمواطن السعودي
لشخصه، وليس ليمنح
هذا الحق لغيره.



هن حالات التسّر التجاري



شكل (3)



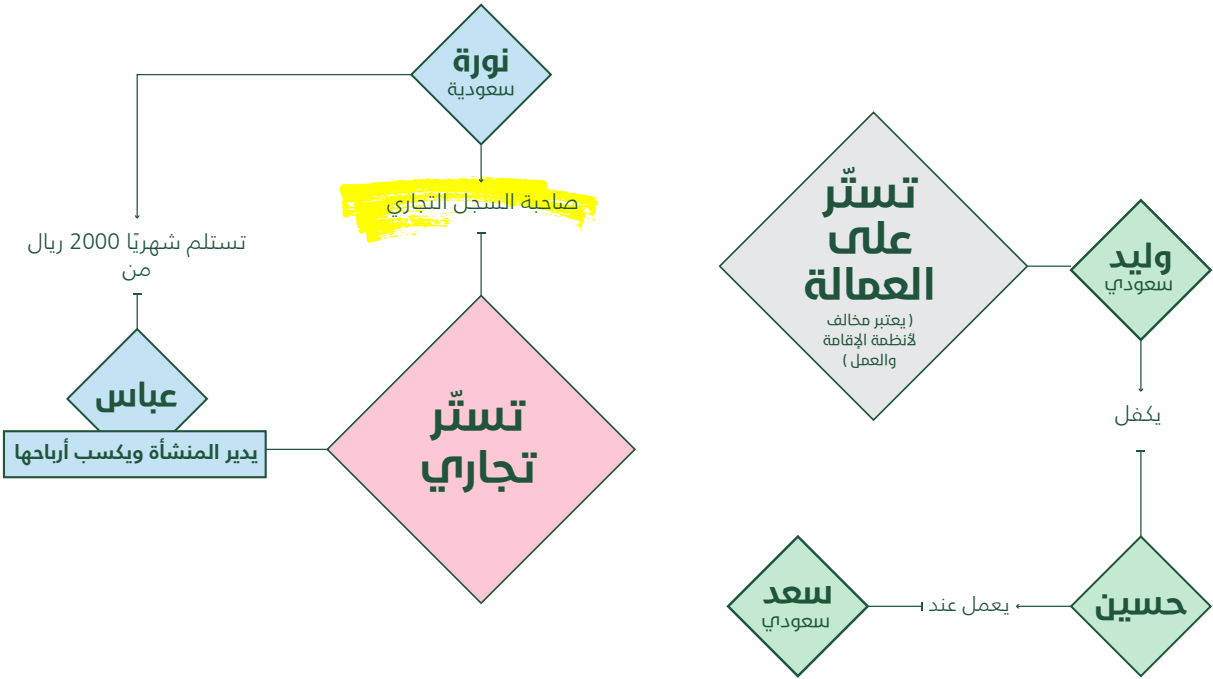
شكل (2)

1. تسليم المواطن السعودي منشأة تجارية لغير السعودي مقابل مبلغ شهري.
2. عمل غير السعودي كشريك في أي نشاط تجاري بدون رخصة استثمار أجنبي.
3. عمل غير السعودي في أي نشاط تجاري باسم مواطن سعودي مثل السمسرة أو الوساطة.
4. تمكين غير السعودي من ممارسة أي نشاط تجاري وهو على كفالة أفراد مثل العمالة المنزلية.

الفرق بين التستّر التجاري والتستّر على العمالة المخالفة

◆ **اتفاق التستّر التجاري:** أن تكون المنشأة مسجلة باسم مواطن سعودي، وتقوم العمالة بإدارتها و كسب أرباحها.

◆ **اتفاق التستّر على العمالة:** أن يكفل المواطن السعودي شخص غير سعودي مقابل مبلغ شهري منه، بدون أن يشرف على نشاطات عمله.



من هو المتسّر



شكل (4)

هو **المواطن السعودي** الذي يمكن شخصًا غير سعودي من صلاحية استخدام سجله التجاري، لممارسة أي نشاط تجاري محظور عليه نظامًا.

من هو المتسّر عليه^{١٣}



شكل (5)

هو غير السعودي الذي
يمارس نشاطًا تجاريًا
محظورًا عليه نظامًا
بسجل تجاري باسم
مواطن سعودي دون
الحصول على رخصة
الاستثمار الأجنبي.

تمارين

س1. أعرب ما تحته خط :

مكّن **خالد** (المواطن) **أحمد** (غير السعودي) من ممارسة نشاط تجاري محظور عليه نظامًا.

خالد : مُتَسَتِّرٌ وعلامة تسُّتُّره سجله التجاري الذي يستخدمه غيره
أحمد : ... مُتَسَتِّرٌ عليه وعلامته الإبداعات المشبوهة في حسابه البنكي

س2. علّل :

(1) المتستّر يرتكب جريمة في حق وطنه.

... لأنه يساهم في تحويل الأموال إلى خارج المملكة بطريقة غير شرعية.

(2) المتستّر عليه يكسب بالغش والاحتيال.

... لأنه يمارس عمله بطريقة غير نظامية.....



مديون ونصف المليون ريال

قصة حقيقية

أحد المتسئرين في إحدى القضايا التي تم ضبطها، أدرك في وقت متأخر جدًا أنه في مأزق كبير بسبب الديون التي تراكمت عليه من محل قطع الغيار، ولم يعرف أبدًا ماذا يفعل بعد أن تسر على أدهم لفتح هذا النشاط. الحالة المادية السيئة التي مر بها دفعته لتسليم نفسه طمعًا بإسقاط مليون ونصف المليون ريال التي تعتبر دينًا مسجلًا باسمه ولا يمكنه سداده مما عرضه للسجن. السؤال هنا هو أين ذهبت المليون ونصف؟ وكانت الإجابة أن المتسئر عليه أخذها بالكامل وسافر بها خارج المملكة. المتسئر في هذه الحالة وضع أهله في دوامة هم في غنى عنها ومصيبة ليس لهم ذنب فيها، فضر نفسه وأهله وقبل ذلك وطنه.



شكل (6)

قرار واحد وعواقب بالجملة

قصة حقيقية



شكل (8)



شكل (7)

كل قضايا التستّر مؤلمة لحد كبير، ولكن الأكثر ضررًا كانت لمتستّر أراد الاستفادة من مجموعة أشخاص غير سعوديين بفتح محل وجبات سريعة، وكانت الطريقة التي لم يستوعب ضررها أنه كتب على نفسه 250 ورقة موقعة ومختومة على بياض، من هنا وجد المتستّر عليهم الأوراق التي يستخدمونها للضغط عليه في مواقف متعددة. فلا يجد المتستّر إلا أن يستجيب في كل مرة، ليمنحوه وجبة مجانية إكراماً لجهوده، ليجد نفسه في دوامة تعصف بأحواله، حيث حاول كثيرًا إغلاق القضايا المرفوعة ضده وكلما نجح في واحدة أخرج له المتستّر عليه ورقة أخرى بموضوع ومشكلة جديدة، ليعيد نفسه لذات الألم، حتى تدمرت حياته كلياً. وانقضت سنين عمره يدور في دائرة مفرغة ومسار مظلم، وتحول النفع المأمول إلى ضرر يطال عائلته ووطنه.

التستّر لا يمكن تجميله

قصة حقيقية

مواطنة سعودية
تستّرت على أحدهم
ليفتتح عيادة تجميل
باسمها، كانت
تعتقد أن الأمر لا
يتعدى فرصة
استثمارية والعمل
في مجال مربح.
وبالطبع هي لا
تعرف أي شيء
سوى أنه باسمها
وبمقابل بسيط،



شكل (9)

على أن لا تتدخل في عمل المتستّر عليه. في تلك الأثناء جلب المتستّر عليه زوجته بمهنة خادمة لتمارس الطب في العيادة، لتكتشف لاحقًا وصول كم هائل من الشكاوى للجهات المعنية من عملاء متضررين من أخطاء طبية مختلفة، وعند ضبط الحالة بعد عدة أعوام كان المتستّر عليه قد كسب الأرباح الوفيرة وحولها للخارج، دون علم السيدة. وفي نهاية الأمر تحملت كل هذه التبعات وما ينص عليه النظام من عقوبات.

قرار يحتاج توضيب

قصة حقيقية



شكل (8)

في حالة أخرى ضبطت مكافحة التستر إحدى الحالات التي كان فيها المتستر ينتظر رد قبوله في وظيفة متواضعة، مع أنه قد سمح لمتستر عليه بفتح ورشة سيارات باسمه، وعلى النقيض كان المتستر عليه يعيش في حياة فارهة بعيدة

عن الزيوت. فبعد كشف الحالة و التحقق منها، وجدنا أن المتستر عليه يمتلك فيلا في الرياض، في حال أن المواطن مستأجر ولا يملك سكنًا خاصًا به. ولم يتوقف الأمر هنا، فقد وصلت رفاهية المتستر عليه إلى امتلاك شقة في دبي و سيارة فارهة ودراجة نارية، والمتستر في وضع صعب على العكس تمامًا، وهو المدان الأول أمام النظام.



شكل (10)

الولاء غير قابل للبيع

قصة حقيقية



شكل (11)

في أحد القضايا التي تم ضبطها، عثرت مكافحة التستر على وثيقة أدانت المتسّر والمتسّر عليه. حيث نصّت على أن المتسّر عليه سيعطي المتسّر مبلغ 5000 ريال، مقابل فتح محل كماليات باسمه والتسّر عليه لممارسة النشاط. وفي غفلة المواطن، استمر المتسّر عليه بحصد الأرباح المتتالية، حيث تجاوزت المبالغ المرسلة خارج المملكة مئات آلاف الريالات، حتى كُشف أمره. حينها استوعب حجم الضرر، وأنه قد فرّط في خيارات بلده وما كان يمكن أن يكون رزقه ورزق أهله الذي لا يقدر بثمن، مقابل مبلغ زهيد، وقد أصبح أمام النظام هو المدان الأول والأخير.

البرنامج الوطني
لمكافحة التستر التجاري



باب ما جاء في
التستّر التجاري